

لسان العرب

(لَبَج) لَبَجَهُ بِالْعَصَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ الْمُتَتَابِعُ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَلَبَجَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْمِ فَيْئٍ عَكَرٍ كَمَا لَبَجَ الذُّزُولَ الْأَرَكُوبُ أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هَؤُلَاءِ الْأَرَكُوبُ بِأَنْفُسِهِمْ لِلنُّزُولِ فَالذُّزُولُ مَفْعُولٌ لَهُ وَلَبَجَ بِالْبَعِيرِ وَالرَّجُلِ فَهُوَ لَبِيجٌ رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ قَالَ أَبِي ذُوَيْبٍ كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٌ وَبَرَكَ لَبِيجٌ وَهُوَ إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوَلِ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنشد بيت أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَالَ أَبِي ذُوَيْبٍ وَنَشِدَ الْبَعِيرُ لَبِيجٌ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ أَيَّ ضَرْبٍ بِهَا أَبُو عُبَيْدٍ لَبِيجٌ بِفُلَانٍ إِذَا صُرِعَ بِهِ لَبِجًا وَيُقَالُ لَبِجَ بِهِ الْأَرْضُ أَيَّ رَمَاهُ وَلَبِجَتْ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبِطَتْ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَلَبِجَ بِالرَّجُلِ وَلَبِطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعِيْدُهُ فَلَبِجَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيَّ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَبِجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْجُ الشَّجَاعَةُ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَاللَّيْجَةُ وَاللَّيْجَةُ حَدِيدَةٌ .

(* قوله « واللجة واللجة حديدة » زاد في القاموس لجة بضمين) ذاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفَ بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرَّجُ فَيَوْضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمٌ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَرِدِ فَإِذَا قَبَضَ عَلَيْهَا الذَّبُّ التَّبِجَاتُ فِي خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَاعَتَهُ وَالْجَمْعُ اللَّيْجُ وَاللَّيْجُ وَالتَّبِجَاتُ اللَّيْجَةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ